[95] وهم من أهل البيت. وهم إثنا عشر كنقبأ بني إسرائيل (1). وهم يدعون العصمة، ويدعيها اتباعهم لهم. وهم علمأ، ابرار، أتقيأ، ليس فيهم مغمز ولا مهمز وحاشاهم من ذلك. وهم بهذه الكيفية والمواصفات والشروط التي يحكم بها القرآن، ويرشدنا إليها القرآن الكريم، ويشير إليها أن لم يصرح بها رسول ا صلى ا عليه وآله، وينطق بها العقل. إلا يجعل ذلك كله الاطمئنان في نفوسنا بانهم هم المقصودون، وعلينا أن نأخذ معالم ديننا منهم ؟ ! ! ! فضلا عن ورود نصوص كثيرة عن طرق متبعيهم في نص الواحد على الاخر، وتروي بعضها المعاجز والكرامات الدالة على قربهم من ا سبحانه، وتدل بذلك على إمامتهم وربما نقل التاريخ بعضها. فماذا بعد الحق إلا الضلال ؟ ! ! فأين يريد الذاهب أن يذهب. واين يريد السالك أن يسلك. وأين يريد القاصد أن يقصد. لابد أن ينتهي إلى ا... وا أراد ذلك (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهير) فلذا وا العظيم يعتريني العجب عندما أقرأ القرآن الكريم واتدبر، وأقرأ

---

(1) بل ان لكل نبى اثنى عشر وصيا وقد استقصاهم المسعودي في كتابه (اثبات الوصية) وذكرهم مع بعض تراجمهم، وقد ذكر كذلك الائمة الاثنى عشر وذكر تراجمهم، فراجع (*).